القدس عاصمة فلسطين

ترجمات صحافة الاحتلال الاسرائيلي، الأحد، 22 كانون ثاني/يناير 2023

في التقرير:

- **وزراء الصهيونية الدينية سيقاطعون جلسة الحكومة، اليوم، احتجاجًا على اخلاء بؤرة "أور حاييم"**
- **زيارة الدبلوماسيين للحرم القدسي الشريف – رسالة حازمة لإسرائيل**
- **درس في السيطرة: تركيا توسع قبضتها على القدس**
- **بومبيو: نتنياهو سرب كذبة لتحقيق مكاسب سياسية**
- **دعوة للقاء بايدن: وزير الخارجية الأمريكي في طريقه إلى إسرائيل**
- **130 ألف متظاهر في تل أبيب ضد الحكومة. لبيد: "لن نستسلم حتى ننتصر"**
- **الشرطة تحقق مع الأسير الأمني المحرر ماهر يونس، بشبهة "التحريض على الإرهاب"**

وزراء الصهيونية الدينية سيقاطعون جلسة الحكومة، اليوم، احتجاجًا على اخلاء بؤرة "أور حاييم"

"يسرائيل هيوم"

القدس عاصمة فلسطين

بعد ثلاثة أسابيع من تشكيل الحكومة – تم تسجيل مواجهة مباشرة في نهاية هذا الأسبوع بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الأمن يوآف غلانط، ووزير المالية بتسلئيل سموطريتش، وذلك على خلفية إخلاء بؤرة "أور حاييم" التي أقيمت، ليلة الخميس/الجمعة، على اسم حاخام الصهيونية الدينية حاييم دروكمان. ومن المحتمل أن تستمر الأزمة اليوم، حيث من المتوقع أن يقاطع وزراء حزب الصهيونية الدينية اجتماع الحكومة.

وعقب إخلاء البؤرة، خرج الوزير سموطريتش ضد غلانط وادعى أنه انتهك اتفاقات التحالف حين أمر بإخلاء البؤرة. وحسب سموطريتش، تنص اتفاقيات التحالف على نقل مسؤولية تنسيق عمليات الحكومة في المناطق والإدارة المدنية إلى مسؤوليته كوزير في وزارة الأمن. ومع ذلك، تم تنفيذ الإخلاء، في ظل عدم الوضوح بما إذا كان اخلاء البؤرة يعتبر قضية أمنية تخضع لمسؤولية غلانط، أو قضية مدنية تخضع لمسؤولية سموطريتش. ودعم نتنياهو غلانط في بيان صدر عن مكتبه وجاء فيه أن "الحكومة تدعم الاستيطان فقط عندما يتم بشكل قانوني".

وقالت مصادر في حزب سموطريتش إن وزراء الصهيونية المتدينة سيغيبون عن اجتماع الحكومة اليوم احتجاجا على انتهاك اتفاق الائتلاف. وبحسب المصادر، فإن الحزب لا ينوي تجاوز قرار وزير الأمن بإخلاء البؤرة الاستيطانية، ويفكر في اتخاذ مزيد من الخطوات لاحقًا.

القدس عاصمة فلسطين

في الوقت نفسه، تحدث مقربون من وزير الأمن الوطني، ايتمار بن غفير عن الصرامة التي أظهرها غلانط في المحادثة التي جرت بين الاثنين، يوم الجمعة. وبحسب المقربين من بن غفير، كان غلانط شديد الإصرار على الإخلاء وادعى أن "القانون هو قانون، وبالتالي يجب تنفيذ الإخلاء على الفور". من جهته، يعتزم بن غفير تحدي نتنياهو وغلانط في هذا الشأن، وسيطالب في جلسة الحكومة بتنفيذ إخلاء خان الأحمر في أسرع وقت ممكن. وبحسب المقربين منه "القانون هو قانون، قانون واحد للمستوطنين وقانون واحد لخان الأحمر أيضًا، ولا يجوز التمييز بين القضيتين".

في الواقع، ادعاء بن غفير وسموطريتش لا يتعلق بالإخلاء نفسه. وتقول مصادر مقربة من الاثنين إن "بن غفير وسموطريتش يفهمان أنه لا يمكن لكل ولد أن يبني كوخًا ويبقى في مكانه، هذا ليس هو الحال. كانت هناك مشكلة في السلوك. فقد تحدث الاثنان إلى غلانط وطلبا إجراء محادثات معه، لكنه كان صارمًا ومتمسكًا بضرورة تطبيق القانون فورًا. الأمر لا يتعلق بطلب معروف، بل يتعلق بشركاء في الحكومة".

من جهة أخرى، علمت "يسرائيل هيوم" أن وراء الإخلاء كان طلب مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، الذي زار إسرائيل الأسبوع الماضي، بالحفاظ على الهدوء على الحلبة الفلسطينية خلال زيارته.

فيما يتعلق بخان الأحمر، من المفترض أن تقدم الحكومة، بحلول نهاية الشهر الجاري، ردها إلى المحكمة العليا حول عدم تنفيذ الاخلاء. وفي اجتماع فصيل الليكود يوم الاثنين

القدس عاصمة فلسطين

الماضي، تم طرح الموضوع للنقاش وقيل إن رد حكومة اليمين يجب أن يكون هو إخلاء المكان على الفور.

وعلى خلفية الصراع في الحكومة، رفض سموطريتش المشاركة في محادثة عبر الهاتف مع نتنياهو وغلانط. وقال مسؤولون في الصهيونية الدينية إنه منذ عدة أيام يعرقل غلانط كل خطوة لنقل السلطات إلى سموطريتش، بما في ذلك إنشاء دائرة للاستيطان في وزارة الأمن، وإضافة مستشارين قانونيين إلى سموطريتش في وحدة الضفة الغربية التابعة للمستشار القانوني في وزارة الأمن، على النحو المنصوص عليه في الاتفاقات الائتلافية.

زيارة الدبلوماسيين للحرم القدسي الشريف – رسالة حازمة لإسرائيل

"يسرائيل هيوم"

انتقدت إسرائيل بشدة الاتحاد الأوروبي ودول غربية أخرى، بسبب جولة قام بها عشرات الدبلوماسيين الأوروبيين في الحرم القدسي. وجرت الجولة، يوم الأربعاء الماضي، في الحرم، من دون التنسيق مع إسرائيل وبتجاهل كامل للسيطرة الإسرائيلية على الجبل (الحرم) بشكل خاص، والقدس بشكل عام. وشارك في الجولة حوالي 30 ممثلاً عن الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى كندا وأستراليا والأرجنتين، والذين أجروا محادثات مع إدارة الوقف، وتجاهلوا إسرائيل.

وقد بادر إلى الزيارة، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في رام الله، لكنه تجنب النشر عنها. بعض المشاركين فيها نشروا عن الحدث على الشبكات الاجتماعية. وهكذا، على سبيل

القدس عاصمة فلسطين

المثال، كتبت القنصلية البريطانية على حسابها على تويتر: "شاركنا في جولة بالمسجد الأقصى مع دبلوماسيين يتفقون مع وجهات نظرنا لإظهار دعمنا للوصاية الأردنية على الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية في القدس. إننا نواصل دعم الوضع الراهن التاريخي، الذي يسمح للأديان الإبراهيمية الثلاث بالعمل في المدينة القديمة".

وفي إسرائيل أعربوا عن غضبهم من الجولة في المكان الحساس. وقال المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية لـ "يسرائيل هيوم" إن "هذه زيارة غير مسؤولة ويمكن أن تؤدي إلى استفزاز وتحريض. وزارة الخارجية عملت وتواصل العمل عبر القنوات الدبلوماسية لمنع الخطوات التي من شأنها أن تؤدي إلى التصعيد، وأوضحت للاتحاد الأوروبي الخطورة التي تراها في هذه الزيارة".

وجاءت زيارة الدبلوماسيين الكبيرة وغير العادية إلى الحرم القدسي بعد يوم من قيام إسرائيل بمنع السفير الأردني لدى إسرائيل من دخول الحرم بسبب عدم تنسيق الزيارة، وبعد أسبوعين من قيام وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بدخول الحرم. ويبدو أن هدف الدبلوماسيين هو إيصال رسالة مفادها أن الأردن في نظرهم مسؤول عن الترتيبات في الحرم وأنهم يرفضون الخطوات الإسرائيلية التي تعزز في نظرهم سيطرة اليهود على المكان. وتجدر الإشارة إلى أنهم فعلوا ذلك رغم أن زيارة بن غفير إلى الحرم القدسي لم تكن سابقة.

وردا على ذلك، قال ران يشاي، السفير الإسرائيلي الأسبق لدى كازاخستان والناشط في حركة "إذا نسيتك" اليمينية، إن "التصرف غير المسؤول للسفير الأردني الذي حاول دخول

القدس عاصمة فلسطين

الجبل (الحرم) دون التنسيق مع الشرطة بالشكل المطلوب، كما يفعل كل الزائرين السياسيين للحرم، هو الذي أدى إلى الصور المحرجة لوفد الممثلين الأوروبيين".

وحسب يشاي، رئيس مركز السياسة التطبيقية في منظمة "إذا نسيتك"، فإن "إسرائيل هي صاحبة السيادة في الحرم القدسي، وستبقى كذلك. الوضع الذي يتعامل فيه ممثلو الدول الأوروبية مع القدس ومحيطها كملعب دولي يجب أن يتوقف. إسرائيل لديها الأدوات لتحقيق ذلك، ونحن نثق بان الحكومة تعرف كيفية القيام بذلك."

درس في السيطرة: تركيا توسع قبضتها على القدس

"يسرائيل هيوم"

جمعية "ميراثنا" التركية، التي تعمل على توسيع سيطرة تركيا ونشاطها في القدس الشرقية، تتولى السيطرة على مدرسة أيتام القدس العاملة في البلدة القديمة. وتقوم هذه الجمعية بتعميق التدخل التركي في الجزء الشرقي من المدينة بشكل عام وفي جهاز التعليم بشكل خاص.

وذكرت الجمعية أنها تعمل على تمويل المدرسة الثانوية للأيتام التي تم إنشاؤها في العهد العثماني. "في العام الماضي، درس 70 طالبًا فقط في المدرسة. وحسب الجمعية، "في بداية العام الجاري، وصل عدد الطلاب المسجلين نتيجة المساعدة التي قدمناها لهم ولعائلاتهم قرابة 200".

القدس عاصمة فلسطين

تتدخل "ميراثنا" في المناهج الدراسية في المدرسة وتروج لمنهاج مناهض لإسرائيل، فيما يبدو أنه نية للسيطرة تدريجياً وباستمرار على ما يحدث في الجزء الشرقي من المدينة. وفي هذا الإطار، شارك الطلاب، في الأيام الأخيرة، وبتمويل من الجمعية، في نشاط عرف باسم "جولة النكبة".

وكتبت الجمعية عن هذا النشاط على مواقع التواصل الاجتماعي: "زار طلاب مدرسة الأيتام القرى التي أخلتها دولة الاحتلال خلال النكبة والتي لا يُسمح لأحد بالعيش فيها حاليًا. خلال هذه الرحلات، تذكر الشباب الماضي وتم تقديم معلومات عن القرى وعائلاتها المنفية".

بالإضافة إلى ذلك، وكجزء من أنشطة الدعوة، والتي تشمل المشاركة في التعليم والمساعدة الاجتماعية، تقوم الجمعية بتوزيع مصروف الجيب على أطفال المدرسة ضمن برنامج الدعم للعائلات والأولاد. وبهذه الطريقة، توسع تركيا مكانتها في القطاع العربي في القدس، بهدف تحويل الوجود التركي على الأرض إلى أمر واقع.

الناشط اليميني ماؤور تسيماح، رئيس منظمة "لك يا قدس" التي تعمل لفرض السيادة الإسرائيلية في شرق المدينة، قال: "يجب أن يتوقف نشاط تركيا التخريبي في القدس الشرقية. استيلائها على مدرسة في شرق المدينة ودعم مناهج متطرفة تضر بدولة إسرائيل، يتجاوز الخط الأحمر في العلاقات الإسرائيلية التركية. يجب على دولة إسرائيل إيقاف

القدس عاصمة فلسطين

البازار التركي وإغلاق المدرسة والتوضيح لأردوغان أن أي موطئ قدم تركي في جهاز التعليم في القدس سينتج عنه رد قاس من الجانب الإسرائيلي".

بومبيو: نتنياهو سرب كذبة لتحقيق مكاسب سياسية

"يسرائيل هيوم"

يدعي وزير الخارجية الأمريكي السابق مايك بومبيو في كتابه الجديد، أن نتنياهو سرب عمدا التزاما أمريكيًا الذي لم يكن قائما، بهدف جني مكاسب سياسية.

وكتب بومبيو في كتاب Never Give an Inch: Fighting for the America I Love، الذي نشرت الصحيفة الأمريكية اليهودية "فور وورد" مقتطفات منه، أنه في ديسمبر 2019 عقد لقاء بينه وبين نتنياهو في لشبونة. وطلب نتنياهو الاجتماع بسبب "قلقه" من أن جارد كوشنر، صهر ترامب وكبير مستشاريه، الذي كان يعمل على خطة السلام في ذلك الوقت، "كان مستعدًا للغاية للتخلي عن القدس".

ويكتب بومبيو أنه بعد الاجتماع، أعلن نتنياهو عن التزام أمريكي بتشجيع تحالف دفاعي رسمي مع إسرائيل. لكن ذلك كان إعلانا كاذبًا، إلا أنه كان مفيدًا لنتنياهو لتحقيق مكاسب سياسية.

دعوة للقاء بايدن: وزير الخارجية الأمريكي في طريقه إلى إسرائيل

"يسرائيل هيوم"

القدس عاصمة فلسطين

سيقبل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الدعوة لإلقاء خطاب أمام أعضاء مجلسي الكونجرس الأمريكي، فقط إذا وافق الرئيس بايدن على هذه الدعوة، حسب ما قاله مصدر سياسي، تعقيبا على ما نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم" حول نية "الكابيتول هيل" دعوة نتنياهو لإلقاء خطاب في جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ.

في هذه المرحلة، لا يوجد ملخص نهائي أو تاريخ للحدث، وما إذا كان سيحدث. وقال مسؤولون في الكابيتول هيل لـ "يسرائيل هيوم" إن هناك عددًا كافيًا من النواب الذين يريدون أن يسمعوا من نتنياهو مرة أخرى، بينما أولئك الذين يعارضونه ليسوا أقوياء بما يكفي لإفشال مثل هذه الدعوة، لذا فإن فرص أن تؤتي المبادرة ثمارها عالية جدًا. وتجدر الإشارة إلى أنه إذا تمت دعوة نتنياهو بالفعل، فسيكون أول زعيم أجنبي في التاريخ يلقي خطابًا أربع مرات أمام المجلسين.

في غضون ذلك، يقدر المحيطون بنتنياهو أنه سيزور واشنطن في نهاية فبراير أو بداية مارس، وسيلتقي بالرئيس بايدن. وفي الأسابيع المقبلة، من المتوقع أن يصل وزير الخارجية أنطوني بلينكين إلى إسرائيل، بهدف تسليم نتنياهو دعوة رسمية للقاء بايدن والتنسيق معه بشأن مضمون الزيارة.

130 ألف متظاهر في تل أبيب ضد الحكومة. لبيد: "لن نستسلم حتى ننتصر"

"معاريف"

القدس عاصمة فلسطين

تظاهر حوالي 130 ألف شخص، مساء أمس (السبت) في شارع كابلان وميدان هبيما في تل أبيب، ضد الإصلاحات القانونية التي طرحها وزير القضاء ياريف ليفين، والتي يعتبرها المتظاهرون خطة مدمرة للديموقراطية. وتم تنظيم تظاهرات احتجاج أخرى أمام منزل الرئيس في القدس، وأمام مبنى البلدية في بئر السبع، وفي مركز حوريف في حيفا، حيث تظاهر حسب التقديرات حوالي 7000 شخص، وفي ساحة دار البلدية في هرتسليا، حيث تظاهر حوالي 1000 شخص. وخلال مظاهرة تل أبيب، تم اعتقال قاصر يبلغ من العمر 15 عامًا للاشتباه بقيامه برش رذاذ الفلفل على المتظاهرين.

ولأول مرة منذ بدء المظاهرات، انضم إليها رئيس المعارضة، يئير لبيد، أمس، وقال: "ما نراه هنا اليوم هو مظاهرة تأييد للدولة. مظاهرة للدفاع عن الدولة، أتى هنا اليوم أناس يحبون الدولة للدفاع عن ديمقراطيتها ومحاكمها والدفاع عن فكرة الحياة المشتركة والصالح العام. يتواجد هنا عشاق إسرائيل الذين جاءوا للتظاهر من اجل دولة يهودية ديمقراطية وفق قيم وثيقة الاستقلال، ولن نستسلم حتى ننتصر".

كما شارك وزير الأمن ورئيس الأركان سابقا، موشيه (بوجي) يعالون، في مظاهرة شارع كابلان، وقال في خطابه: "إن الدولة التي يعين فيها رئيس الوزراء جميع القضاة، ويكون مسؤولاً عن ترقيتهم وعزلهم، لها اسم واحد – إنها تسمى ديكتاتورية. وعندما يكون رئيس الوزراء هذا متهم، أيضا، وتتهمه دولة إسرائيل بارتكاب جرائم خطيرة، يسمى – دكتاتورية المجرمين. التشريع الذي يحول إسرائيل إلى ديكتاتورية، يكون فيها المتهم بارتكاب جرائم

القدس عاصمة فلسطين

هو الذي يعين القضاة – من الواضح أنه تشريع غير قانوني". وأضاف يعلون: "انظروا حولكم: يوجد يهود وغير يهود، متدينون وغير متدينين، سفارديم وأشكناز، مهاجرون جدد ومسنين، من المدينة والقرية، من الضواحي والمركز، من المثليين، من اليمين واليسار. كلنا تجندنا لأننا نهتم بالوطن ومستقبله".

وتحدث الرئيس السابق للشاباك عامي أيالون في مظاهرة ساحة هبيما، ودعا وزير الزراعة آفي ديختر، ووزير الأمن يوآف غلانط إلى العمل ضد الحكومة. وبحسب قوله، "أعرف الاثنين بشكل شخصي، انهما محاربان شجاعان. ليس لدي شك في أنهما، مثلنا، على دراية بالهاوية التي يجر نتنياهو إسرائيل إليها، لكنهما ما زالا صامتين – لقد استبدلا شجاعتهما باعتبارات سياسية ضيقة. أنا أدعو من هنا كل أمثال غلانط وديختر إلى الاستيقاظ".

وشارك وزير القضاء السابق، عضو الكنيست جدعون ساعر، في مظاهرة في حيفا وقال: "سيدي رئيس الوزراء، أَقل الوزير أرييه درعي فورًا. سيدي رئيس الوزراء، ارفع يدك عن الديمقراطية. مرت 75 ساعة على صدور قرار المحكمة العليا، سيدي رئيس الوزراء، إنك تهين المحكمة العليا". في الوقت نفسه، شاركت عضو الكنيست ميراف ميخائيلي في احتجاج تل أبيب، وقالت إنه "يجب عدم المساومة على هذا الانقلاب. يجب ألا نتفاوض مع هذه الحكومة المجنونة والخطيرة". وأضافت ميخائيلي: "لا يمكن المساومة عن أشياء تدمر دولة إسرائيل وديمقراطيتها. في هذا النضال يجب علينا أن نكون معارضة موحدة".

القدس عاصمة فلسطين

كما تحدث الأديب ديفيد غروسمان خلال مظاهرة الاحتجاج في تل أبيب، وهاجم الحكومة وقال: "نرى البيت يحترق، إسرائيل تخوض صراعًا مصيريًا على طابعها، هناك شيء خطأ يحدث في البلاد".

الشرطة تحقق مع الأسير الأمني المحرر ماهر يونس، بشبهة "التحريض على الإرهاب"

"هآرتس"

تم استدعاء الأسير الأمني المحرر ماهر يونس، أمس الأول (الجمعة) لاستجوابه في الشرطة، بزعم "التحريض على الإرهاب"، بعد تصريحاته لعدة وسائل إعلام عربية. ووصل يونس، الذي أفرج عنه يوم الخميس، من سجن كتسيعوت بعد 40 عاما من السجن، إلى مركز شرطة عيرون، حيث تم استجوابه. وبحسب شقيقه نادر، فقد استمر الاستجواب قرابة ساعتين، وأُطلق سراح يونس بعدها دون شروط تقييدية.

وأمس الأول، أوقفت الشرطة حافلة ركاب على مفترق قرية عارة، كان على متنها 20 ناشطا من القدس جاؤوا لزيارة يونس. وتم اقتياد النشطاء إلى مركز الشرطة، وهناك تم إطلاق سراحهم.

وعلق وزير الأمن الوطني إيتمار بن غفير على الموضوع مساء أمس، قائلاً: "خلال مناوبتي لن أسمح بالخيام والأعلام والاحتفالات الإرهابية". وبحسب بن غفير، فإن "التحريض المتكرر للإرهابي ماهر يونس دليل آخر على الأهمية الكبيرة لقانون عقوبة

القدس عاصمة فلسطين

الإعدام للإرهابيين. وإلى أن نصدر هذا القانون المهم، سنواصل خوض حرب عنيدة ضد دعم الإرهاب والتحريض على الإرهاب."